منها لان وجودها بمكان مخصوص واشتمالها على عدد محدود من الاعضاء لم يسمحا لها ان تؤثر التأثير الكافي في عقول الملل ونموّها العلمي . ولم يختلف عن هذه الجمعيات الاّ الاكدمي الملكية الليوبولدية التي تأسّست سنة ١٦٧٢ فانها كانت شاملة لجميع العلماء والاطباء وليس لها مستقرّ مخصوص بل يجتمع اعضاؤها حيث يكون رئيسهم فهي مثل جمعيتنا هذه وعلى مثالها تأسّست الجمعية الفرنسوية والانجليزية

فالفرق بين الاكدمي والجمعيات العمومية التي مثل جمعيتنا ان الاكدمي مؤلفة من اعضاء مخصوصين ولها ملك خصوصي من كتب ومباني ونحو ذلك واما الجمعيات العمومية فليس لها اعضاء مخصوصون ولا مستقر معلوم وليس لها الاّ مدبر وكاتب ودفتر عمومي والمدبر والكاتب يحفظان الاتصال بين كل اجتماع وآخر

وقد عاشت جمعيتنا هذه وزهت وازدادت فوائدها وما ذلك الاّ لان فيها الفائدة المطلوبة. وهذا الاجتماع هو التاسع والخمسون لها مع انها مؤسّسة من منذ اربع وستين سنة وذلك لانها انقطعت عن الاجتماع خمس سنوات لسبب الحروب والامراض الوبائية . وحينما تأسست في مدينة ايبسك سنة ١٨٢٢ كان فيها ثلاثة عشر عضوًا تسعة منهم من الاجانب . وحينما اجتمعت اول مرة في مدينة برلين وذلك سنة ١٨٢٨ كان فيها اربع مئة وثلاثة وستون عضوًا منهم مئة وتسعة وتسعون من اهالي برلين . وحينئذٍ قسمت الى سبعة اقسام . والآن قد اضطررنا ان نجعلها ثلاثين قسمًا ولا مشاحّة في لزوم هذا التقسيم لكي يبحث كل فريق من العلماء والاطباء في مسائل مخصوصة وتعرض عليهم الآلات والادوات الخاصة بفنهم مما لا يمكن اجراؤه في الاجتماعات العمومية

آكل لحوم الناس

الّف ريكارد اندري النيمسكي كتابًا في آكل لحوم الناس بعد ان بحث في هذا الموضوع السنين الطوال . ويظهر من كتابه هذا ان الاقدمين الذين سكنوا اوروبا قبل زمن التاريخ كان آكل لحوم الناس شائعًا عندهم كما يُستدل من الآثار الباقية في الكهوف التي كانوا يسكنونها وفي المدافن التي كانوا يدفنون موتاهم فيها . وقد بيّن المؤلف ان الناس كانوا يضطرون الى آكل لحوم بعضهم بسبب المجاعات ثم كانوا يألفون ذلك ويعتادونه ويتدرجون منه الى تقديم الضحايا البشرية لمعبوداتهم